

تاج العروس من جواهر القاموس

يقولُ : قَبِلَتِ الأَرَضُونَ ماءَ السحابِ كما تَقْبِلُ الناقةُ ماءَ الفَحْلِ وهو مَجاز .
وَأَسْرَتِ الناقةُ لِقْحًا وَلِقْحًا وَأَخْفَتُ لِقْحًا وَلِقْحًا . قال غِيلانُ :
أَسْرَتَ لِقْحًا بَعْدَ ما كانَ راضِها ... فِرَاسُ وفيها عِزَّةٌ ومِياسِرُ
أَسْرَتَ أَي كَتَمَتْ ولم تُبَشِّرْ به وذلكَ أَنَّ النَّاقَةَ إِذا لَقِحَتْ شالَتْ
بذَنبِها وزَمَّتْ بِأَنفِها واستكَبِرَتْ فِبانَ لِقْحِها وهذه لم تَفْعَلْ من هذا شِئناً
ومِياسِرُ : لَينٌ . والمعنى أَنها تَضَعُفُ مرَّةً وتَدِلُّ أُخْرى . قال :
طَوَتُ لِقْحًا مِثْلُ السَّرارِ فَبَشِّرَتْ ... بأَسْحَمَ رِيانِ العَشِيَّةِ مُسْبِلِ
مثل السَّرارِ أَي مثل الهِلالِ في السَّرارِ . وقيل : إِذا نُتِجَتْ بَعْضُ الإِبِلِ ولم يُنْتَجِ
بَعْضُ فوضِعَ بَعْضُها ولم يَضَعِ بَعْضُها فهي عِشارٌ إِذا انْتَجَتْ كُلُّها ووضعتْ فهي لِقاحٌ .
وأَدْرَسُوا لِقْحَةَ المُسْلِمِينَ في حَدِيثِ عُمَرَ المَرادُ بها الفِئَةُ والخِراجُ الَّذي
منه عَطائُهُم وما فُرضَ لَهم . وإِدْرارُهُ : جِبايَتُهُ وتَحْلِيبُهُ وجَمْعُهُ مع العَدْلِ
في أَهْلِ الفِئَةِ وهو مَجاز . واللَوِّاقِحُ : السَّياطُ . قال لِمُصَّبٍ يَخاطبُ لِمِصَّاباً :
وَيَحْكُ يا عِلاَقِمَةَ بِنَ ماعِزِ ... هل لَكَ في اللَوِّاقِحِ الحَرائِرُ وهو مَجاز . وفي
حَدِيثِ رُقِيَّةِ العَينِ : أَعُوذُ بِكَ من شَرِّ كُلِّ مُلْغِجٍ ومُخْبِلٍ . المُلْغِجُ : الَّذي
يُولَدُ له والمُخْبِلُ الَّذي لا يُولَدُ له من أَلْقَحِ الفَحْلِ الناقَةَ إِذا أَوْلَدَها .
وقال الأَزْهَرِيُّ في ترجمة صمعر : قال الشاعر :
أَحْيِيَّةٌ وادٍ نَعْرَةَ صَمْعَرِيَّةٌ ... أَحَبُّ إِلَيْكُمْ أَمَ ثَلَاثُ لَوِّاقِحٍ قال :
أَرادَ باللَوِّاقِحِ العَقارِبَ . ومن المَجازِ : جَرَّابُ الأُمورِ فَلَاقِحَتِ عَقْلانَهُ .
والنَّظَرُ في عَواقِبِ الأُمورِ تَلْقِيحُ العُقولِ . وأَلْقَحَ بَينَهُم شِراً : سَدَّاهُ
وتَسَبَّبَ له ويقال اتَّقِ اللّهُ ولا تُلْغِجْ سِلاَعَتَكَ بالأَيْمانِ .
لج .

لَكَحَهُ كَمَنَعَهُ يَلْكَحُهُ لَكَحاً : وَكَزَهُ أَوْلَكَحَهُ إِذا ضَرَبَهُ بِيَدِهِ شَبَّيْهاً
به أَي بالوكُزِ قال الأَزْهَرِيُّ :
يَلْهَزُهُ طَوْراً وطَوَراً يَلْكَحُ ... حَتَّى تَراهُ ماثِلاً يُرَنِّجُ لِمَحٍ .
لَمَحَ إِلَيْهِ كَمَنَعَ يَلْمَحُ لَمَحاً : اخْتَلَسَ النَّظَرَ كَأَلْمَحِ أَي أَبْصَرَ
بِنَظَرٍ خَفِيفٍ . وقال بَعْضُهُم : لَمَحَ نَظَرَ وأَلْمَحَهُ هو والأَوَّلُ أَصَحُّ . وفي
النِّهاية : اللَّامِحُ . سُرْعَةُ إِبْصارِ الشَّيْءِ كاللِّمَعِ بِالهمزِ . واللِّمَحَةُ :

النظرة بالعجالة وقيل لا يكون اللامج إلا من بعيد . وللمج البرق والذجم : لمعنا يلمحان لمحا ولمحانا محرّكة في الثاني وتلحاحا بالفتح تفعال من لمح البصر . ولمحه بصره . وهو أي البرق لامح ولموح كصبور ولمّاح ككّتان قال : .

" في عارض كمضيء الصّبح لمّاح وألمّحه : جعله ممن يلامح . وفي الصّحاح : لمّحه وألمّحه والتمّحه إذا أبصره بنظره خفيف . والاسم اللّمة . وفي التهذيب : ألمّحت المرأة من وجهها إلامّحا إذا أمكنت من أن يلامح تفعّل ذلك الحساء تُري بضمّ حرف المضارعة أي تُظهر مّحاسنها من يتصدّى لها ثمّ تخفيها قال ذو الرّمّة : .
وألمّحن لمّحا من خُدود أسيلة . . . رواءٍ خلا ما أن تشرف
المعاطس